زرع، *الذخيرة*، 36 ؛ ابن عذاري، *البيان*، 14 ؛ ع. البادسي، *المقصد الشريف* ؛ ع. ابن خلدون، *العبر*، 6 : 174، 268، 441، 472 و7 : 245، 256.

حسن الفكيكي

بطّوية، رأس يقع غرب مصب وادي كرت بأرض قبيلة بني سعيد الريفية، ويعرف عند الإسبان بـ Punta Betoya وهو الاسم الجغرافي الوحيد الذي يذكرنا اليوم بقبائل بطّوية أو بطيوة التي كانت بناحية الكرت في القديم.

A. Domenech Lafuente, *Apuntes sobre geografia de la Zona Norte del Protectorado de España en Marruecos*, p. 47 ; J. Cabello Alcaraz, *Apuntes de geografia de Marruecos*, p. 62 ; Comission historica de las campañas de Marruecos, *Geografia de Marruecos (protectorados y posesiones de España en Africa)*, Madrid, 1936.

محمد ابن عزوز حكيم

البطّوُيي أو البَطِّيوي، أسرة تطوانية أصلها من قبائل بطِّيوة أوبطُّوية التي كانت بناحية الكرت واندثرت، وكان من بين أفراد هذه الأسرة بتطوان الفقيه محمد بن علال البطيوي الذي كان يزاول خطة العدالة سنة 1645/1055.

وأسرة البطيوي هي نفس الأسر التي تعرف بـ"أبطِّيو" و"الحمامي" و"أولاد حدّو" و"التمسماني" و"الريفي" فبهذه الأسماء كلها نجد بتطوان أفراد أسرة البطيوي التي اشتهرت بقيادة جيش المجاهدين الذي أسسه السلطان مولاي اسماعيل وكلفه بالعمل على استرجاع الجيوب المغتصبة في شمال المغرب وغربه.

ولازالت أسرة البطِّيوي وأسرة أبطِّيو موجودتين بتطوان.

أ. الرهوني، *عمدة الراوين*، 3 : 41 ؛ م. داود، *تاريخ تطوان*، 1 : 282 ؛ *مختصر تاريخ تطوان*، 2 : 331 ؛ م. ابن عزوز حكيم، *عائلات تطوان*.

Delegacion, *Familias* ; Isidoro, *Familias* ; *Vademecum*.

البطّوبي، أحمد بن حدو، (ويكتب أيضاً البطُّوئي والبَطِّيوي) من كبار قواد جيش المجاهدين الذي أنشأه السلطان مولاي إسماعيل للدفاع عن حوزة الوطن واسترجاع المغتصب من التراب المغربي وأسند رآسته إلى القائد الكبير عمر بن حدو البطيوي - أخ المترجم -.

كان القائد أحمد في أول الأمر خليفة لأخيه عمر عندما كان قائداً بالقصر الكبير، وفي شهر جمادى الثانية 1084/ سبتمبر 1673 عينه مولاي إسماعيل حاكما بتطوان وناحيتها. ومنذ ذلك العهد تنسب إليه زنقة القائد أحمد حيث كانت توجد داره التي تعرف اليوم بدار الحمامي.

وفي جمادى الأولى 1090/نوفمبر1679 عين القائد أحمد حاكما بالقصر الكبير حيث إن أخاه القائد عمر كُلِّف بأمر الجهاد من أجل استرجاع الجيوب المغتصبة في شمال المملكة.

وفي سنة 1681/1092 شارك بجانب أخيه عمر في حصار مدينة المهدية (المعمورة) التي تم استرجاعها من يد الإسبان يوم 30 أبريل 1681. وفي نفس السنة توفي عمر بالوباء فحل أحمد محله على رأس جيش المجاهدين حيث نجده بمعية ابن عمه القائد علي بن عبدالله يحاصر الأنجليز بمدينة طنجة ويتمكن من استرجاعها يوم 5 فبراير 1684.

ولا صحة لما جاء في بعض الكتب من أنه قام بأمر السلطان مولاي إسماعيل بمحاصرة مدينة أصيلا إلى أن استرجعها سنة 1690/1101 لأن استرجاع هذه المدينة من يد البرتغال كان قد تم يوم 13 سبتمبر 1589.

وفي شوال 1100/غشت 1688 شارك القائد أحمد في محاصرة الإسبانيين بمدينة العرائش التي تمكن القائد علي بن عبدالله من استرجاعها أيضاً يوم 17 محرم 1101/فاتح نوفمبر1689.

ونجهل متى وكيف مات القائد أحمد حيث يقول سكيرج إنه أراد أن يقتل السلطان مولاي إسماعيل فاشترى من بلاد النصارى لباساً مسموماً وقدمه هدية للسلطان، وحيث إن زوجة القائد كانت قد أخبرت السلطان بمكيدة زوجها فإن السلطان عندما قدم له اللباس أمر قائده بلبسه فمات في حينه وذلك سنة 1684/1095.

هذه الرواية لا أساس لها من الصحة لأن سكيرج يقول إن اسم القائد هو حدو وأنه مات سنة 1684/1095 ونحن نعلم أن اسم القائد هو أحمد وأنه كان حياً بعد ذلك التاريخ بخمس سنوات، وأما الرهوني فقد اكتفى بأن قال إن مولاي إسماعيل قتل القائد أحمد سنة 1688/1100.

ويوجد قبر القائد أحمد قرب وادي مْضَى بناحية الغرب وقد بنيت عليه قبة يقام حولها موسم بمناسبة "العنصرة" في كل سنة.

ع. سكيرج، *نزهة الإخوان*، مخطوط ؛ أ. الرهوني، *عمدة الراوين*، مخطوط، ج 1، ص 134، ج 2، ص 27 و32، ج 3، ص 66 ؛ م. داود، *تاريخ تطوان*، 1 : 253، و2 : 401.

Delegacion, *Familias* ; Isidoro, *Familias* ; *Vademecum* ; Ibn Azzuz Hakim, *Apellidos*.

محمد ابن عزوز حكيم

البطّوبي، علي بن عمر (وقيل بن قاسم) عالم محقق كثير التقاييد، ولد بفاس سنة 1559/967 ونشأ بها حيث أخذ مختلف العلوم عن جماعة من أئمة فاس أمثال الشيخ اليدري ورضوان الجنوي والقدومي والمنجور، كما أخذ عن مفتي فاس وقاضيها يحيى السراج وعن قاضي الجماعة عبدالواحد الحميدي وأبي المحاسن يوسف الفاسي وأضرابهم.

تصدر البطيوي للتعليم بفاس واشتهر منهجه بالسهولة وعدم التكلف، فتخرج عليه كثيرون منهم الشيخ محمد ميارة.

ولي المترجم قضاء الجماعة بفاس مدة، لكنه كان يؤثر العزلة والخلوة للذكر والمطالعة والتقييد، قيد فوائد عن شيخه المنجور على العقيدة الكبرى للسنوسي، وله تقييد على المطول، وحاشية على تحفة ابن عاصم، وأخرى على